[109] بخمر لم يشرب خمر مثله. ثم فتحه فإذا هو خل. فقال: أصابته واﷲ دعوة خالد رضي اﷲ عنه. وفي لفظ: اللهم اجعله عسلا فصار عسلا. تاريخ ابن كثير 7: 114، الإصابة 1: 414. قال الأميني: إقرأ صحيفة حياة خالد السوداء مما مر في الجزء السابع ص 156 - 168 ط 1 وسل عنه بني جذيمة ومالك بن نويرة وامرأته، وسل عنه عمر الخليفة، حتى تعرفه بعجره وبجره، ثم احكم بما تجد الرجل أهلا له. - 6 - أبو مسلم لا تحرقه النار دعا الأسود العنسي - المتنبي - أبا مسلم الخولاني عبد اﷲ بن ثوب اليمني التابعي المتوفى 60 / 62 فأجج الأسود نارا عظيمة وألقى فيها أبا مسلم فلم تضره، وأنجاه اﷲ منها، فكان يشبه بإبراهيم الخليل، فوفد على أبي بكر مسلما فقال: الحمد ﷲ الذي لم يمتني حتى أراني من أمة محمد صلى اﷲ عليه وسلم من فعل به ما فعل بإبراهيم خليل اﷲ. وفي لفظ ابن كثير: فقدم على الصديق فأجلسه بينه وبين عمر وقال له عمر: الحمد ﷲ الذي لم يمتني حتى أري في أمة محمد من فعل به كما فعل بإبراهيم الخليل وقبله بين عينيه. الاستيعاب 2: 666، صفة الصفوة 4: 181، تاريخ ابن عساكر 7: 318، تذكرة الحفاظ للذهبي 1: 46، تاريخ ابن كثير 8: 146، شذرات الذهب 1: 70، تهذيب التهذيب 12: 236، وذكره السيد محمد أمين ابن عابدين في العقود الدرية 2: 393 عن جده العمادي في رسالته (الروضة الريا فيمن دفن في داريا) نقلا عن أبي نعيم وابن عساكر وابن الزملكاني وابن كثير. - 7 - أبو مسلم يقطع دجلة بدعاءه أتى أبو مسلم الخولاني يوما على دجلة وهي ترمي بالخشب من مدها فوقف عليها ثم حمد اﷲ تبارك وتعالى وأثنى عليه، وذكر مسير بني إسرائيل في البحر، ثم نهر دابته فخاضت الماء وتبعه الناس حتى قطعوا. _____